فيما شاب اغتالته رصاصة عرس بمديرية موزع

# مقتل 3 أشخاص على خلفية نزاع على أرض في الجندية بتعز

• قالت الشرطة بمديرية التعزية التابعة لمحافظة تعز بأن 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين45-28 عاماً قد قتلوا ،فيما أصيب 3آخرون بإصابات مختلفة في نزاع مسلح على قطعة أرض في منطقة الجندية جرى أمس الأول.
مشيرة إلى أنها قامت بنقل جثث المتوفين وإسعاف المصابين إلى المستشفى، فيما فتحت تحقيقاً في الحادثة لكشف كافة ملابساتها.
إلى ذلك أفادت الشرطة في مديرية موزع التابعة لمحافظة تعز إن شاباً في الـ25 من عمره يدعى(عزالدين محمد مهيوب قاسم) قد لقي مصرعه لدى حضوره أحد الأعراس المقامة الخميس في المديرية برصاصة خاطئة انطلقت من بندقية آلية كان صاحبها يطلق الرصاص ابتهاجا بالعرس والعريس.. الأمر الذي حول فرحة العرس إلى مأتم حقيقي بعد أن لفظ الشاب ـ المجني عليه ـ أنفاسه وسط دهشة ورعب الحاضرين.
مشيرة إلى أنها ألقت القبض على مطلق الرصاصة الخاطئة واسمه(جميل.م.ق)فيما سلمت جثة المتوفى لأهله لإجراءات الدفن.

# ضبط مواد تستخدم لصناعة العبوات المتفجرة بالعاصمة صنعاء

• قالت الشرطة في مديرية السبعين بأمانة العاصمة إنها ضبطت موادا تستخدم في صناعة المتفجرات بحوزة شاب في الـ21 من عمره اسمه( ع.ص.أ) القاضي.
والمواد المضبوطة عبارة عن فتائل ومسامير ومسحوق بارود بالإضافة إلى مسدس لحام وكيس مسامير وكذا لفتي أسلاك ومفاتيح صغيرة الحجم ومواد حديدية أخرى يمكن استخدامها في تحضير العبوات المتفجرة.
وأوضحت أنها ضبطت المتهم إثر محاولته نهب سيارة كرولا تحمل لوحة أجرة من سائقها، وأنها بعد عملية ضبطه توجهت بصحبته إلى مقر سكنه وهي غرفة مستأجرة في أحد الفنادق الواقعة في المديرية.
ووفقا لما ورد في مركز الإعلام الأمني فقد قامت الأجهزة الأمنية بتفتيش الغرفة والعثور على المواد آنفة الذكر التي يمكن استخدامها في صناعة وإعداد العبوات المتفجرة.
وأشارت إلى أنها تحفظت على المضبوطات على ذمة الاستدلالات في القضية التي ما زالت الإجراءات فيها متواصلة.

# اعتداء مسلح على رجل أعمال بإب

إب /متابعات

تعرض يوسف عبدالودود سعيد مدير شركة مياه بمحافظة إب لمحاولة استهداف حياته وأسرته الأربعاء الماضي إذا قام مجموعة من المسلحين بإمطار منزله الواقع في مديرية السياني بمحافظة إب بوابل من الرصاص .
واتهم بلاغ صادر عن الشركة حصلت الصحيفة على نسخة منه- مجموعة معروفة بأسمائها وأماكن سكنها لدى الأجهزة الأمنية في محافظة إب.. وذكر البلاغ الصادر عن الحاج يوسف عبدالودود والموجه الى محافظ المحافظة بأن هذه المجموعة المسلحة قد صدر بحقها عدة أوامر قهرية دون أن يتم اتخاذ أي إجراءات عملية للقبض عليها..وحمل البلاغ قيادة محافظة إب مسؤولية ما قد يترتب عن تلك الاعتداءات من أضرار ومضاعفات تطال أرواح العاملين وممتلكات الشركة.

# امرأة ترضع رضيعها في عتمة الليل ونباح الكلاب

محمد العزيزي

**كانت تسمع صراخ طفلها ودموعها تنهمر على وجنتيها كالمطر ؛ حاولت مرارا أن تدق باب المنزل بهدوء خشية الفضيحة .استحلفت زوجها المتوحش في تعاملاته معها وطفلها الرضيع ؛كانت توشوش في الكلام معه من أحد شقوق الباب ؛تستحلفه بالله بالكون بالشجر والحجر وبمن يحب وبما يعزه وبأغلى شيء يمكن أن يحرك مشاعره وعواطفه ؛حتى يعطيها طفلها الرضيع حتى تعتق وتشبع جوعه وتسكت صراخه وبكاءه .**

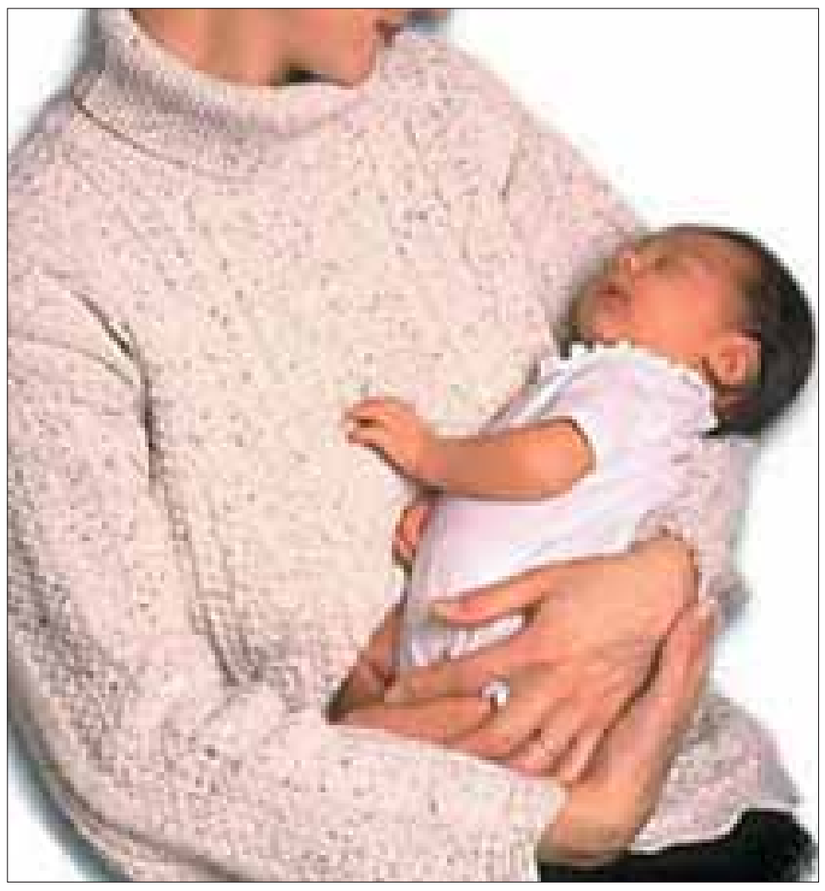

كانت تتحدث إليه وهي ترتجف من شدة البرد والريح والخوف من دابة الليل المعتم ؛ تلتفت يمينا وشمالاً عل القدر يمدها بشيء من السماء لتواجه به محنتها أو يخلصها من عذاب قد يطول أمده .. صراخ الطفل الذي لم يتجاوز الخمسة أشهر يملئ ذلك المنزل ؛ وكأنه يقول لأبيه (لا تفعل ما تفعل بأمي دعني أرتشف منها الحنان وأسكت جوعي) ..دخل الليل ثلثه الأخير وتلك المرأة تقاوم الظلم بالدعاء؛بالبكاء؛تناشد ضمير زوجها الرحمة والعطف؛ لكن ذلك لم ينفع في حين كان صراخ الطفل الجائع المتعطش لحضن أمه هو السلاح الذي يجز الضمير الميت لأبيه ؛ لحظات لتسمع الأم اقتراب صراخ الطفل من الباب حتى أنها ابتهلت وبدأت الفرحة تجتاحها وكأنها ستنجو من الهلاك ؛ فتح الزوج الباب وهدر أم الطفل بالقتل إن حاولت الفرار أو الصراخ طلباً للنجدة ؛ وأمرها بأن ترضع صغيرها لبضع دقائق وتعيده إليه حتى يهدأ من صراخه وينام .. فعلت الأم ما أراده زوجها أرضعته وهي محشورة بإحدى زوايا الباب ( عتبة المنزل ) وسط نباح الكلاب وصرير الرياح التي تجرف معها رذاذ التربة والحصى .. ترضعه وهي ترتجف من شواظ البرد وقسوته ؛ ظلت منكبة حاضنة للطفل بغية حمايته من عوامل تلك الليلة القارسة والقاسية وتدفئته لينام ؛بادرها الأب بلكزها بعصا " صميل " خشبي وطلب الطفل فأخذه منها وأغلق الباب وعاد إلى مخدعه بكل برود وتجرد من الإنسانية تاركاً زوجته وأم طفله في العراء تتجرع قسوة البرد والخوف .
طال الليل وطالت ساعاته ؛ظلت المرأة تفكر طوال تلك الساعات بما يجب أن تفعله عند طلوع الفجر ؛كان المنطق والعقل قد حسم تفكيرها بأن تلجأ إلى أبيها ولا خيار غيره ..سمعت المؤذن يفتح الميكرفون يؤذن الأذان الأول وبعده أذان صلاة الفجر وبدأ الشعاع يكسر ظلام الليل وصوت العصافير ينشد معزوفة الصباح الباكر .. وحتى لا يشمت بها الجيران وأهل القرية غرب مدينة تعز .انطلقت المرأة المغلوبة على أمرها سيراً على الأقدام إلى قريتها الأصل سكن والدها على بعد 30 كيلومتراً من قرية زوجها؛ كانت وهي تقطع المسافات تفكر كيف ستكون ردة فعل والدها ؟ .
وهل سينصفها عندما تشرح له كيف عاشت ليلتها ؟ ظلت تؤكد وتنفي حقيقة موقف والدها .. ساورها الشك بأن لا يقف معها خاصة ووالدها متزوج أخت زوجها وكذلك أخوها هو أيضاً متزوج بأخت زوجها ..بدت الزوجة الهاربة بنظر زوجها إلى مشارف قريتها وهي مسرعة الخطوات ؛اقتربت من منزل والدها سمعت أخاها الصغير يبشر بقدوم أخته زوجة خاله ؛انتفضت الخالة زوجة أبيها للتأكد من خبر ولدها ؛التقت بها بباب المنزل وهي ترحب بها وتسأل .. خير ما الذي حصل؟!كانت الإجابة هادئة (لا شيء) ..صعدت إلى سطح المنزل تبحث عن أبيها فوجدته يحتسي فنجان الشاي فرمت بنفسها إلى حضن والدها تجهش بالبكاء ودمعها يفيض وهو يطبطب عليها بغية تطمينها ؛ لحظات وبدأ الأب يسأل عن تفاصيل المشكلة ..سردت البنت ذات الـ(23) عاما المشكلة بكل تفاصيلها وكيف عاشت ليلتها جوار باب المنزل وما عانت فيه من أهوال وقسوة ليالي الشتاء الباردة .
كعادة الآباء لم يقتنع الأب بتفاصيل الحكاية التي سردتها ابنته ؛ وظل يفكر ويسأل عن تفاصيل دقيقة .. وكان من ضمن تلك الأسئلة حين سأل عن جذور المشكلة التي أدت إلى كل هذه التطورات ؛أجابته طمعاً بإنصافها من زوجها وبدأت تحكي القصة أن زوجها بندر صارحها بأنه لا يحبها طالما وعشيقته ما تزال على قيد الحياة فهو يحب ويهوي (كوكب) صديقتها وإحدى جيران زوجها بندر والتي لا تفارقها عندما يذهبن إلى البئر باكراً لجلب الماء ؛ وهذا الغرام بينهما منذ طفولته .. خلال وصفها حالة زوجها العاشق لأبيها أكدت له أن بندر يعيش حالة جنونية وصلت حد الضرب والإهانة وتهديدها بالقتل والتصفية وأنها لا تستطيع العيش معه لو كلفها الأمر حياتها .. واختتمت حديثها مع والدها بطلب تخليصها منه وتمكينها من رعاية ابنها الرضيع مقابل أنها تتنازل عن كل حقوقها ؛ وترجت والدها عدم إجبارها على العودة إليه مهما كانت الأسباب .
مرت ثلاثة أيام من هروب (هاجر) أم الطفل أيمن تنتظر قرار والدها والشوق يراودها بلقاء أيمن واحتضانه بعيداً عن الظلم والتسلط والوحشية في التعامل ..الأب وابنه صهرا زوج هاجر تدارس الوضع ويبدو أن القرار قد اتخذ دون مساءلة بندر عن سوء سلوكه وتماديه بالضرب المبرح لزوجته هاجر دون سبب، ذلك القرار توصل إليه الأب وابنه تحت بند مصلحتهما وخوفا من تطور هذه المشكلة إلى زوجتيهما وتوسع الخلاف ؛ فما كان منهما إلا أن بادر الأب بعد تناول وجبة الغداء بمصارحة ابنته بالقرار ؛ حين طلب منها العودة إلى زوجها وبذات الطريقة التي جاءت بها إلى منزل والدها وبدون علم زوجها وأنها لابد من تنفيذ قرار والدها وأخيها بالعودة إليه ..صرخت هاجر في وجه أبيها رافضة القرار جملة وتفصيلاً ؛ شارحة معاناتها وما تلقاه من عذاب وإهانة دون أدنى احترام لعائلتها وأبيها وأخيها على وجه التحديد ؛كل تلك المحاولات باءت بالفشل مع إصرار أبيها بالعودة دون نقاش وتهديدها بالضرب والعذاب إن لم تنفذ رغبة والدها ؛خاصة بعد وعده لها بزيارتها بعد يوم من عودتها إلى زوجها ومناقشته حول أفعاله ..
عندما رأت هاجر إصرار والدها ومباركة أخيها للقرار عزمت هي الأخرى اتخاذ قرار حاسم يخلصها من كل تلك المعاناة ؛غادرت هاجر منزل والدها عند الساعة الثانية من بعد الظهر وهي مكلومة مقهورة تمشي وهي تتمتم وتحاور نفسها وتدعو لابنها بالحياة السعيدة والرشاد حتى يأخذ بحقها ممن ظلمها ..ما من امرأة تصادفها على الطريق إلا وطلبت منها أن تقول لوالدها أنها في ذمته وأنها ستقتص منه وزوجها على ظلمهما لها ؛ لم تبعد هاجر كثيرا عن منزل والدها حتى وصلت إلى بئر القرية أخذت من إحدى النساء الدلو فرمت به إلى البئر ثم شربت منه وغسلت وجهها مودعة نساء القرية اللاتي غادرن البئر ؛ لم تتوانى هاجر وتنتظر ابتعاد النساء بضعة أمتار حتى خلعت نعليها وتركت جهاز التلفون عليهما لتقفز إلى غياهب البئر مطلقة صرخة مدوية سمعها أهل القرية وما جاورها؛ التفتت النساء صوب ذلك الصوت المدوي ؛ في لحظة من الذهول رمت جميعهن ما على رؤوسهن من جرار الماء "دباب الماء" صارخات بالاستغاثة من أهل القرية إنقاذ الغريقة ( هاجر) رغم استجابة كل أبناء القرية إلا أن هاجر اختفت في قعر البئر ولم ينتشل جثتها إلا غواصين جاء بهم البحث الجنائي صباح اليوم التالي عندما استدعاهم أهل القرية .
استجوب فريق البحث الجنائي الأب وأخا هاجر وبعضاً من أهل القرية وبعد جمع الاستدلالات ومحاضر الاستجواب وتبرع أحد المحامين من أهل القرية بالترافع عن قضية هاجر ... زج الأمن بالأب وابنه وزوج هاجر في السجن لمعرفة أسباب ودوافع إقدام المرأة على الانتحار في البئر ومسؤوليتهم جميعاً في الجريمة ودفع المسكينة إلى التخلص من كل تلك المعاناة ؛ومع ذلك انتهت القضية بتسجيلها ضد مجهول وضياع حقوق هاجر التي كانت تتمنى أن تعيش برفقة رضيعها بسلام بعيداً عن الظلم والظلام ونباح الكلاب المنتشرة كمثيلاتها من النساء ..

# أطفال يشيبون ساعة الفجر

تحقيق مصور / نافع الحكيمي

• عربية ياعم ..عربية يا أستاذ ..عربية .....رجال بأجساد أطفال يستيقظون في الصباح الباكر ليس للعب أو لمشاهدة التلفزيون هم لا يعيشون حياة الطفولة إنما الرجولة بكل ما تحمله من معاني ..أجبرتهم الظروف المعيشية لأسرهم على العمل ..هؤلاء يستحقون منا أن نقف لهم احتراماً وإجلالاً لا يطلبون ولا يستجدون أحداً بل يعملون بكد بعرق جبينهم داخل الأسواق فيما تجد من هم أكبر منهم يتسولون في شوارع بلادنا ..
يوجد داخل أحد أسواق العاصمة في شارع الستين في سوق للخضروات والجملة وغيرها قرابة 500 طفل يعملون بكد منذ الصباح الباكر في حمل ما يشتريه مرتادو السوق من أصحاب المحلات التجارية أو المواطنين إلى سياراتهم دون كلل لا يمدون أيديهم لطلب الصدقة وإنما لحمل الأغراض "المتسوق" يحملون بأيديهم الصغيرة أثقالاً إلى العربيات (الجاري) التي حضروا بها للعمل أو استأجروها ومن ثم بدفع الجاري إلى مكان وجود سيارة صاحب الأغراض ..الجميع يعمل من أجل قمة العيش ومساعدة أسرهم .. هنا تجد رجالاً حملوا الأمانة وأوصلوها لأهلها فحالات سرقة ما اشتراه الزبون منعدمة بحسب قول العديد ممن ارتادوا السوق من البائعين والمشترين فتراه يدفع الجاري خلف المتسوق ويظل يدور بعده ليأخذ ما اشتراه الزبون ويضعها على الجاري وفي نهاية المطاف يقنع بما تجوده أيدينا ..
والسؤال هو: كيف يمكن لنا أن نأخذ بأيدي هؤلاء نحو التعليم والعمل بنفس الوقت..؟؟

تصوير /ناجي السماوي

# خريجو سوريا يناشدون وزير التعليم العالي بصرف حقوقهم المالية

• وصلتنا شكاوى من عدد من الطلاب الخريجين من الجمهورية العربية السورية خلال العام الماضي والذي قبله..تفيد هذه الشكاوى بأن هؤلاء الطلاب كانوا يتلقون دراستهم في محافظات مختلفة في الجمهورية السورية.. وبسبب الأوضاع في سوريا منذ عامين لم يتواصلوا مع السفارة اليمنية في العاصمة دمشق وعند حصولهم على التصديقات النهائية لإكمال بعثاتهم الدراسية بسوريا ذهبوا إلى السفارة اليمنية لاستلام باقي مخصصاتهم المالية واستكمال إجراءات العودة إلى الوطن..وجدوا أن أقساط إعانتهم المالية قد أعيدت ووردت إلى الشؤون المالية بوزارة التعليم العالي وتم تنزيلهم من الابتعاث الدراسي الخاص بمستحقاتهم المالية بصورة تخضع للمزاجية دون تسلم الملحقية الثقافية بالسفارة اليمنية بسوريا التصديقات النهائية التي تؤكد تخرجهم.
وبعد ذلك أكدت الملحقية الثقافية بالسفارة اليمنية بخطابات رسمية على توريد مستحقاتهم المالية للوزارة في الوقت الذي يؤكدون فيه استحقاقهم لاستلامها كونهم متواجدين وحدث ذلك بسبب الأحداث الحاصلة في سوريا وطالب المبتعثون العائدون بصرف مستحقاتهم .. إلا أن الوزارة الممثلة بإدارة بعثاتها والشؤون المالية تماطل بصرف مستحقات الطلاب الموردة إليهم كأمانات حتى الآن رغم مراجعتهم للوزارة منذ شهر شعبان الماضي بحسب شكواهم.
ويطالبون وزير التعليم العالي بالتدخل لصرف مستحقاتهم بصورة عاجلة.

بعد حدوثها بنصف ساعة..

# شرطة العاصمة تحبط عملية اختطاف مواطن

قضايا وناس/ خاص
أحبطت شرطة أمانة العاصمة عملية اختطاف المواطن(أ.ر.ج)28 عاما، بعد أن تم احتجازه بنصف ساعة من قبل أربعة أشخاص يستقلون سيارة (بي أم دبليوا) تحمل لوحة سعودية.
وقال مدير عام التوجيه المعنوي والعلاقات العامة العقيد أحمد الأفقي أن الناجي من عملية الاختطاف تعرض لإطلاق نار أثناء مروره من أمام محطة الحثيلي الواقعة بالقرب من بئر عبيد، مما جعل المعتدي عليه يغير مسار طريقه عبر شوارع الأحياء الداخلية،إلا أن المعتدين استطاعوا اللحاق به واحتجازه، بعد أن قاموا بتحطيم سيارته (نوع نيسان خصوصي).
وبحسب العقيد الأفقي ، فأن أفراد شرطة قسم القلفان التابع لمنطقة السبعين، القوا القبض نهاية الأسبوع الماضي على المتهم الأساسي بتنفيذ عملية الاختطاف المدعو (م.ع) 24 عاما، من أبناء محافظة عمران، وبرفقته المختطف، وذلك عند تحركهم واستجابتهم، للبلاغ الذي أدلى به احد المواطنين عن حادثة إطلاق النار.. منوها بأن شرطة العاصمة تواصلت مع أمن محافظة عمران، لمتابعة وضبط الثلاثة الأشخاص الفارين.

# الشمري يشكو مرور جولة المذبح

قضايا وناس/ خاص
شكا المواطن وضاح الشمري أفراد شرطة السير "المرور سابقا" المرابطين بجولة المذبح إلى مدير عام شرطة السير العميد أبو بكر العمودي ومدير مرور شرطة أمانة العاصمة وذلك لسوء تعاملهم مع السائقين والمارة في الطريق.
وأفاد الشمري في شكوى أرسلها إلينا بأن رجال شرطة السير بمديرية معين اعترضوا طريقه عصر الجمعة الماضية بعد تعرضه لحادث مروري قام برفع سيارته على ظهر ناقلة بواسطة وانش خاص، طالبين منه إنزالها إذا لم يعطهم..مالا مقابل إخلاء سبيله حسب قوله..مشيرا إلى أنهم لم يتركوا سبيله إلا بعد أن أخذوا منه خمسة آلاف ريال وهذا مخالف للقانون.
وناشد الشمري الإدارة العامة لشرطة السير بوضع حد لهذه التصرفات والسلوكيات التي تسيء إلى المؤسسة الأمنية عامة، وتخل بقواعد وقوانين السير.